280 - فأنزل ا تعالى { وإن كان ذو عسرة } يعني وإن كان الذي عليه الدين معسرا رفع الكلام باسم كان ولم يأت لها بخبر وذلك جائز في النكرة تقول إن كان رجل صالح فأكرمه وقيل (كان) بمعنى وقع وحينئذ لا يحتاج إلى خبر قرأ أبو جعفر عسرة بضم السين { فنظرة } أمر في صيغة الخبر تقديره فعليه نظرة { إلى ميسرة } قرأ نافع ميسرة بضم السين وقرأ الآخرون بفتحها وقرأ الآخرون بفتحها وقرأ مجاهد ميسرة بضم السين مضافا ومعناها اليسار والسعة { وأن تصدقوا } أي تتركوا رؤوس أموالكم إلى المعسر { خير لكم إن كنتم تعلمون } قرأ عاصم تصدقوا بتخفيف الصاد والآخرون بتشديدها .

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أخبرنا أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد ا الميكالي أخبرنا عبد ا بن أحمد بن موسى بن عبدان الحافظ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن وهب عن جرير عن حازم عن أيوب عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد ا بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان يطلب رجلا بحق فاختبا منه فقال : ما حملك على ذلك قال : العسرة فاستحلفه على ذلك فحلف فدعا بصكه فأعطاه إياه وقال : سمعت رسول ا A يقول : [من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه ا من كرب يوم القيامة] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا عبيد اله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود Bه قال : قال النبي A [إن الملائكة لتلقت روح رجل كان قبلكم فقالوا هل عملت خيرا قط ؟ قال : لا قالوا : تذكر قال : لا إلا أني رجل كنت أداين الناس فكنت آمر فتياني أن ينظروا الموسر ويتجاوزا عن المعسر قال ا تبارك وتعالى تجاوزوا عنه] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا أحمد بن عبد ا أخبرنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أبي اليسر قال سمعت النبي A يقول [من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله ا في ظله يوم لا ظل إلا ظله] .

فصل في الدين وحسن قضائه وتشديد أمره .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو الوليد أخبرنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا

سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة Bه [أن رجلا تقاضى رسول ا A فأغلظ له فهم أصحابه فقال : دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا : لا نجد إلا أفضل من سنه قال : اشتروه فأعطوه إياه فإن خياركم أحسنكم قضاء] .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة Bهما أن رسول ا A قال : [مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملأ فليتبعه] .

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الخلال أخبرنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة Bه أن رسول ا A قال [نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه] .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد ا بن قتادة الأنصاري عن أبيه أنه قال : [جاء رجل إلى رسول ا A فقال : يارسول ا أرأيت إن قتلت في سبيل ا صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر ا عن خطاياي ؟ فقال رسول ا A نعم فلما أدبر ناداه رسول ا A أو أمر به فنودي فقال رسول ا A كيف قلت ؟ فأعاد عليه قوله فقال رسول ا A نعم إلا الدين كذلك قال جبريل]